

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_900(03_01-4341

| فضيلة الشيخ د.: عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليستوي الذين يعلمون الذين الا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا هدا بن خالد الازدي ردتنا هدا بن خالد الازدي - 00:01:10

هدا بن خالد الازدي يقال له ايضا هدة ورواه مسلم على الوجهين روى عنه الامام مسلم على الوجهين احيانا يقول حدثنا هدا و احيانا يقول حدثنا هدة ترجمه الامام البخاري في تاريخه واقتصر على هدة - 00:01:35

ولم يذكر هدا وقال بعضهم انها الداب اسمه وهدة لقبه وقال بعضهم العكس على كل حال امره واضح وجلي هدا ولا هدة ابن خالد ان لا يوجد راو باللفظ الثاني - 00:02:02

يعني لو وجد راوي باللفظ الثاني يلتبس به لكان التحري لابد ان يكون اشد اما في مثل هذه الحالة فيذكر سليمان ويذكر سليم في بعض الروايات وهو شخص واحد وقد يستروح بعضهم لا سيما من لا خبرة له ولا دراية له - 00:02:25

باحوال الرجال انه اذا روى عنه باسم هدا كما هنا وروى عنه في موضع اخر اسمه هدة انهما اثنان بعض من لا خبرة له ولا معرفة قد يقول هما اثنان - 00:02:53

لكن على كل حال المقر عند اهل العلم انهما واحد والف في مثل هذا النوع من انواع علوم الحديث المتعلقة بالرجال الموضح بين اوهام الجمع والتفريق لان من الرواة الواحد من جعله بعض العلماء اثنين - 00:03:16

ومنهم الاثنان جعلهم بعض الرواة واحدا ولكن تعيش لها الجهاذة يعني اذا خفي على احد المتعلمين فان هذا لن يمشي على الائمة قال حدثنا هدا بن خالد الازدي قال حدثنا هدا - 00:03:42

ابن منبه قال حدثنا آ قتادة وابن دعامة السدوسي قال حدثنا معاذ قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل صحابي عن صحابي قال كنت رد رسول رد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:09

ردف بكسر الراء واسكان الدال وفي بعض الروايات رديف والمعنى واحد وضبط في بعض الروايات من صحيح مسلم ردف ردف اما بلفظ الفعل او بلفظ صيغة المبالغة رادف ثم يقال فعل حذر - 00:04:37

صيغة مبالغة وعلى كل حال المعنى واحد الردف والرديف والدرف قل لها بمعنى واحد وهي معنا ويراد بها من يركب خلف الراكب يركب خلف الراكب ولممودة مؤلف في ارداف النبي عليه الصلاة والسلام اوصلهم الى نحو الثلاثين - 00:05:19

جزء فيه ارداف النبي عليه الصلاة والسلام اوصلهم ابن منده الى نحو الثلاثين. ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحم ليس بيني وبينه وبينه عليه الصلاة والسلام الا مؤخرة الرحم. يعني قريب منه جدا - 00:05:51

مؤخرة هكذا ظبط باكثر الروايات وضبط في بعضها مؤخرة وفي بعضها اخره وقد تنطق اخره اخره يقال في بعض التراجم مر عليكم

في التقريب وغيره اختلط باخرة يعني في اخر عمره - 00:06:16

ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحم سيأتي في رواية لاحقة انه على حمار يقال له عفير على حمار يقال له عفير والرحل لا يكون الا على الابل خاص بالابل التفكيك على حمار يقال له عفير ويقول مؤخرة الرحم والرحم لا يكون الا - 00:06:50

على الابل والحمار يكون عليه ايكاف ايكاف فاما ان يقول فاما ان يقال هما قصتان مرة على حمار ومرة على بعير وتمشي الامور بهذه الطريقة بهذا الجمع او يقال انه على حمار - 00:07:27

وبينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الحمار الذي يقال له عفير مسافة بقدر مؤخرة الرحل والامر سهل يعني موضوع الحديث لا يتعلق بمثل هذا فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاذ - 00:07:52

ابن جبل يا معاذ ابن جبل وضبطها بعضهم يا معاذ ابن جبل ومعلوم ان المنادى اذا كان مطلقا فانه ينصب واذا كان مفردا يعني غير مضاف فانه يبنى على الظم في محل نصب - 00:08:15

يا فاطمة بنت محمد ولكونه في محل نصب جاء التابع له ابن منصوبا والتابع لفاطمة بنت جاءت منصوبة. لان الاصل في المنادى النصب. لكن اذا كان مفردا فانه يبنى على الظن في محل - 00:08:44

هنا يا معاذ مضاف ولا مفرد ها؟ مو افراد فالاصل فيه ان يقال يا معاذ ابن لكن بعضهم يتساءل بمثل هذا ويجعله من باب الاتباع مثل ما قالوا الحمد لله بضم اللام - 00:09:07

ومثل ما قيل في كلمات اخرى من باب الاتباع يا معاذ ابن يا معاذ ابن من هذه كما تقدم مرارا انها بدل اعطت بيان او نعت ابنة مضاف وجبل مضاف اليه - 00:09:41

قلت لبيك يا رسول الله هذه الاجابة بهذا الاسلوب تكررت بالنصوص جاءت ايضا في استجابة الله جل وعلا. في الاستجابة لله جل وعلا في الحج تقول واذن في الناس بالحج - 00:10:00

دعاك الله الى ان تحج تقول لبيك اللهم لبيك يعني انا مقيم على اجابتك اقامة بعد اقامة وانا مستمر عليها النقطة الثانية هنا تعني التكرير لبيك يا رسول الله وسعديك مثلها - 00:10:21

يعني اسعادا بعد اسعاد ثم سار ساعة مقدار من الزمان لا تحد بدقائق ولا قد تكون اكثر من ساعة فلكية وقد تكون دقائق. المقصود انها مدة صار مدة ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ - 00:10:41

يا معاذ ابن او يا معاذ ابن على ما اختاره النووي جبلا قلت لبيك رسول الله وسعديك لبيك رسول الله في الموضعين رسول الله منادى اصله يا رسول الله حذف حرف النداء وبقي اثره الذي هو - 00:11:07

النصب كما تقول حيننا ربنا بالسلام يعني يا ربنا ثم صار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثلاث مرات من اجل ايش ان ينتبه - 00:11:32

ويحرص ويستوعب ما يلقي اليه لانه امر في غاية الاهمية قال هل تدري قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ هل تدري ما حق الله على العباد حق الله على العبادة الذي اوجبه عليهم بل هو اوجب الواجبات - 00:12:04

قال قلت قال قلت الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم ما يدري من غير ان يخبر من قبله عليه الصلاة والسلام من اين له ذلك قد يجتهد الصحابي ويجيب سواء اخطأ او اصاب - 00:12:32

لكن رد العلم الى عالمه لا شك انه اكمل ولا ما في اشكال انه يجتهد الانسان في مجال الاحتمال وفي مجال المدارس لعله كذا ولعل المراد بكذا ويصحح كان خاطئ - 00:12:53

ولعل من هذا اجابة الاسئلة في الامتحانات طالب حينما يجيب ليس معناه انه يفتي او يقرر مسائل علمية من غير علم انما هو يعرض ما عنده النبي عليه الصلاة والسلام قال اتدرون من المفلس؟ قال المفلس من لا درهم له ولا متاع. قال لا - 00:13:13

اجابة بخطأ يعني خطأ في هذا الموضع وان كان في باب اخر في باب الحجر والتبليس الجواب صحيح لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السبعين الالف حاولوا تفسير ما ورد في كلامه من هذا العدد فكل ذكر قولاً - 00:13:40

ولا فيهم ولا واحد وافق ما في نفسه عليه الصلاة والسلام ولا ثرب عليهم. يعني اذا طرح مسألة علمية او اية او حديث مع ان القرآن لا يجوز القول فيه بالرأي ولا الحديث - [00:14:09](#)

لابد ان يتحرى طالب العلم ويتوقى اذا اراد ان يقرر شيئا اما ان يريده على سبيل الاحتمال وعلى سبيل البحث مع زملائه هذا امر فيه سهل لعلمهم الذين ولدوا في عهد النبي لعلمهم لعلمهم - [00:14:26](#)

ثم ذكر وصف السبعينات ثم بعد قال قلت الله ورسوله اعلم الرسول في حياته يعلم لانه مؤيد بالوحي ولا يعلم الغيب لكنه مؤيد بوحى في مسائل العلم في مسائل الشرع - [00:14:42](#)

لا ينطق عن الهوى ان هو الوحي يوحى لكن بعد وفاته اذا كانت مسألة علمية شرعية مصدرها الكتاب والسنة ولو قال الجاهل الله ورسوله يعني ما زاد على الحقيقة ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعلم بهذه الامور من غيره - [00:15:04](#)

لكن في الامور الاخرى في امور الدنيا في المستحدثات في المستجدات ابدا لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:15:30](#)

حق الله على العباد ان ان يعبدوه. يعني يوحده كما تقدم ان يقولوا لا اله الا الله ولا يشرك به شيئا مفهوم هذه الجملة مؤكد لمنطوق الجملة الاولى لان مقتضى التوحيد مقتضى الاخلاص في العبادة الا يشرك به شيئا - [00:15:50](#)

والجملة الثانية مؤكدة لما مفهومه مؤكد لمنطوق الجملة الاولى ثم صار ساعة كما تقدم مقدار من الزمان ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك - [00:16:20](#)

يعني هناك كرر ثلاث مرات وانا مرة واحدة هناك الاهمية هناك رأس المال هناك التوحيد يحتاج الى تأكيد وهذا حق مضمون ما يحتاج الى ان يؤكد لكن ما ان العبد ليس بمضمون - [00:16:44](#)

لكن الذي عند الله في مجازاة العبد على عمله هذا شيء مضمون وربك بظلام للعبيد ان الله لا يظلم مثقال ذرة فما يحتاج الى تأكيد هل تدري ما حق العباد على الله - [00:17:03](#)

اذا فعلوا ذلك قلنا هناك حق واجب متأكد بل اكد الواجبات وهنا هل يجب على الله جل وعلا شيء لعباده الله جل وعلا او اكده وواجبه على نفسه والا في الاصل ما يجب عليه الشرك - [00:17:22](#)

لانه هو الموجب والاصل انه لا يسأل عن شيء عما يفعل لكن الله من كرمه وجوده اوجبه على نفسه والتزم به قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك - [00:17:43](#)

وما تقدموا خلاف قول المعتزلة الذين يقولون انه يجب على الله رعاية الاصلح من خلقه تعالى الله عما يقولون قال قلت الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم قال الا يعذبهم - [00:18:01](#)

يعني من لا يعذبه يعني من مر ذكره الذين يعبدونه لا يشركون به شيئا قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو الاحوص سلام ابن سليم - [00:18:24](#)

ابو بكر ابن ابي شيبه من شيوخ الامام مسلم وهو اكثر من روايته عنه لكن ابو الاحوص سلام ابن سليم حد يذكروا عن وفاته شيء تمام بالاحوص حد يذكروا شيء - [00:18:43](#)

وين طلاب الحديث؟ وين طلاب السنة؟ وين في تاريخ ابن ابي خيسمة عن ابي الاحوص انه خرج عليه خوارج فقتلوه عن ابي الاحوص انه خرج عليه خوارج فقتلوه كيف يعني حدث بالقصة بعد ما قتل ولا - [00:19:06](#)

ها عدد منصوص عليه في كتب المصطلح اللي درسوا المصطلح يعرفون هذا وهو ان عن تأتي لا يراد بها الرواية وانما يراد بها ذكر القصة. يعني عن قصة ابي الاحوص - [00:19:39](#)

انه خرج عليه خوارج فقتله كما تقول حديثنا اليوم عن موضوع كذب انت تحدث عن موضوع تروي عنه تتحدث عنه وتقص عنه عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل - [00:20:06](#)

قال كنت ردفا ردفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال في هذا مثل ما قيل فيما تقدم على حمار يقال له عفير هناك في الرواية

الاولى قال مؤخرة الرحم والرحم لا يكون لا للبعير. وهنا قال على حمار يقال له عفير وتقدم الجواب - 00:20:28

عن هذا الاشكال قال فقال يا معاذ تدري تدري بدون همزة وتحذف الهمزة وهي مرادها لانها استفهام تدري ما حق ما حق الله على

العباد وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان - 00:20:51

وهو لا يشرك به شيئا هذا كما تقدم ما في يعني اختلاف وحق العباد على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به شيئا يعني لا يشرك من

قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - 00:21:16

يدخل الجنة على ما تقدم وعلى ما سيأتي ان شاء الله تعالى قال قلت يا رسول الله الا فابشر الناس الا الا افلا ابشر الناس؟ قال لا

تبشرهم. فيتكأ لان الناس - 00:21:39

ما يحتاجون الى من يدلهم على ما فيه شيء من التساهل والتراخي الناس بطبعهم لان التكاليف فيها ثقل وفيها شدة على كثير من

النفوس لا تبشرهم خلهم يشغلون مثل ما قيل في ليلة القدر - 00:21:58

المؤيد بالوحي يستطيع ان يقول هي ليلة كذا. لكن ترك الناس. تواطأت الرؤيا على ليلة واحدة. ارى رؤياكم تواطأت فالتمسوها بكذا

وكذا وكذا من اجل ان يقصر العمل هل يتجهدون طول الليالي في رمضان لو يعرف ليلة القدر خلاص - 00:22:19

وش تسوي؟ ليالي معدودة معدودات في مقابل الف شهر خلاص يكفي ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه بل

يكفيني هذا بليلة واحد اقصد ثلاث وثمانين سنة وش وش ولالة عبادي يا عمري - 00:22:45

ومثلها ساعة الجمعة وجاء فيها من النصوص ما يدل على التعمية وعدم الدلالة عليها بدقة لئلا يتكل الناس نشوف اذا اشبع من خلال

الرؤى ومن خلال بعض الاجتهادات ان ليلة القدر ليلة كذا - 00:23:04

تجد الخلل في المساجد في غيرها افلا ابشر الناس؟ قال تبشره فيتكل قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار المثنى

ومحمد ومحمد بن بشار المعروف ابن دار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر - 00:23:30

قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين طيب المسلم روى الحديث عن اثنين ثم نص على واحد محمد

بن مثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قالوا اذا نص على واحد من احد شيوخه - 00:24:01

وترك البقية فاللفظ له فهو صاحب اللفظ ولا هو يرويه عن محمد ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى وترك محمد ابن بشار هو صاحب

اللفظ قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:24:31

معروف بغندر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعر بن سليم انهما سمعا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن جبل قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ - 00:24:52

اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم وهذا كما تقدم ما فيه اختلاف عما تقدم قال ان يعبد الله يعبدوه ولا يشركوا به

شيئا هنا ان يعبد الله يعني يعبد المكلفون من الجن والانس ولا يشرك به شيء - 00:25:11

قال اتدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم وهذا كله كما تقدم ثم قال رحمه الله حدثنا القاسم بن

زكريا قال حدثنا حسين - 00:25:39

وابن علي الجعفي عن زائدة عن ابي حصين عن الاسود بن هلال قال سمعت معاذ يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاجبته قال دعاني قال يا معاذ فاجبته فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك - 00:25:58

فاجبت فقال هل تدري ما حق الله على الناس هناك على العباد وهو على الناس وهو يشمل الجن والانس نحو حديثهم عن نحو حديث

الاربعة الذين سبقوا الداب الذي في اول رواية وابو بكر بن ابي شيبه في الرواية الثانية وابن المثنى وابن بشار في الرواية الاخيرة -

00:26:21

الخامس القاسم بن زكريا نحو حديثهم يعني حديث الاربعة الذين تقدموا الذي يتقدم من شيوخ مسلم وهم هدايا وابو

بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن مثنى ومحمد ابن بشار - 00:26:51

قال رحمه الله حدثنني زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثير يزيد ابن

عبدالرحمن ابن اذينة ويقال ابن غفيلة - 00:27:12

قال حدثني ابو هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر كنا قعودا يعني مجموعة وبدل ما

يعددهم كلهم فلان وفلان وفلان قد يطول الامر - 00:27:37

قال معنا ابو بكر وعمر اقتصر على اشرفهم وافظلمهم فينا فرعني في مجموعة من من الجلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا - 00:28:01

قال لامر يريد فابطأ علينا فابطأ تأخر ترناه مدة ثم انتظرنا ما جاء عليه الصلاة والسلام قلقوا عليه لانه يحبونه اكثر من حبهم

لانفسهم ويخافون عليه اكثر مما يخافون على انفسهم عليه الصلاة والسلام - 00:28:22

فابطأ علينا وخشيننا ان يقتطع دوننا خشينا ان يقتطع دوننا اما ان يصاب بمكروه او يدركه عدو فيأسره او ما اشبه ذلك وهذا من شدة

حرصهم عليه عليه الصلاة والسلام - 00:28:49

وفزعنا خشينا عليها شد الخشية فقمنا فقمنا لنبحث عنه. فكنت اول من فزع ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه وكنت اول من

فزع يعني اول من زعر واول من هرع - 00:29:12

واول من ذهب واسرع ليبحث عنه عليه الصلاة والسلام فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتينا حائطا وهو

البستان اذا كان عليه سور حائط محوط بسور للانصار - 00:29:41

لبنى النجار فرع من الانصار فدرت به على هذا السور يبدأ يبحث عن باب ليدخل فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد اللي يتوقع ان

يكون هناك سور ما له باب اصلا - 00:30:05

يبنى سور مع الهباب داكشي اللي من داخل شنو يطلع واللي من برا وشنو يدخل هذا كلام أبي هريرة فدرت به فلم اجد له بابا ولعله

يعني مفتوحا لعله يعني بابا مفتوحا - 00:30:30

فاذا ربيع يدخل فاذا ربيع قال والربيع الجدول المراد بالجدول النهر الصغير فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر

خارجة من بئر خارجة يعني تخرج فاعلا بمعنى مخرجا - 00:30:47

خارجا بمعنى مخرجا يأتي هذا خارجة او من بئر خارجة شخص يقال له خارجا كل هذا ابداه الشراح لكن اذا قلنا من بئر خارجة

صارت وصف واذا قلنا من بئر خارجة صارت مضاف اليه مضافة الى صاحبها خارجة والربيع الجدول - 00:31:26

فاذا ربيع يدخل في جوف حائط الربيع الجدول هو الجدول المعروف انه ودناهم الصغير النهر الصغير فاحتفتز ازاي كما يحتفز

الثعلب وفي بعض الروايات فاحتظرت كأن الفتح ما ما تسع - 00:31:55

فوسع احتضرت بالراء هذه رواية والرواية الاخرى وهي الاكثر فاحتفتز بالزاي اي تظاممت تظامنت من اجل ان استطيع الدخول. كما

يحتفز الثعلب فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:20

فقال ابو هريرة يعني انت ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شأنك استغرب النبي عليه الصلاة والسلام ان يدخل عليه في

موضع قد لا يرضى في مثل هذه الحالة ان يدخل عليه - 00:32:43

لكن الفزع هو الذي جعلهم يتصرفون مثل هذا التصرف والانسان اذا دخل على مكان مغلق قد لا يكون من من رغبته ان يدخل عليه.

الا في مثل هذه الحالة اذا تأخر - 00:33:04

الان لو ان الاب مع الام على فراشهما والباب مغلق الاصل ثم يدخل عليهم لكن اذن الفجر وصلوا الناس طلعت الشمس احترت اذن

الظهر ما فتحوا ولا طلعا يكسر الباب - 00:33:26

قال الاولاد يبصرون حب الرسول عند الصحابة رضوان الله اشد من هذا عليه الصلاة والسلام. استغرب النبي قال ابو هريرة فقلت

نعم. يا رسول الله. قال ما شأنك؟ شالي جابك؟ - 00:33:47

قال كنت بين اظهرنا فقمنا فابطأ علينا. فخشيننا ان تقتطع دوننا ففزعنا. فكنت اول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفتز هذا كله

تقدم كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورأيي هذا هو مر الحائض ما ادخلوا - 00:34:01

وهؤلاء الناس وراني فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه ابو هريرة ثقة حافظ الصحابة وحمل آ نصف الدين رضي الله عنهم ما يحتاج الى ان آ خبره مقبول بالاتفاق واعطاني - [00:34:24](#)

نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين يعني علامة وامارة وقرينة تدل على صدقه اضافة الى ما كان متصفا به والخبر اذا اقتفت به قرينة يدل على القطع عند اهل العلم اذهب بن علي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله - [00:34:47](#)

مستيقنا بها لا يكفي ان ينطق بها لابد ان يكون مستيقنا بها موقنا بها مصدقا بها. غلاة المرجاة يكون يكفي النطق ولذا المنافقون عندهم مؤمنون. نسأل الله العافية لا لابد من هذا القيد مستيقنا بها. قلبه - [00:35:17](#)

فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر رضي الله عنه وارضاه فقال ما هاتان النعلان احيانا يرسل الشخص الى اهله يطلب منهم شيء ثم الاهل يترددون والله يمكن هذا كذاب - [00:35:46](#)

نقول ابوكم اعطوني الف ريال هم صادق لكن اذا جاء بقلم ابيه الذي يعرفونه قال هذا قلمه او هذا آ اي شيء مما يستعمله ومعروف ومختص به وان اعطوه كتابه وبعد اللي عليه اسمه وتعليقاته خلاص انتهى الاشكال - [00:36:13](#)

هذي قرينة ما زالت مستعملة الى الان. وامارة تدل على صدق المتكلم مستيقنا بها قال وبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما اتان النعلان يا ابا هريرة وقلت هاتان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

اتاني نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الاصول هاتين نعلي يعني العبارة التي لا تحتاج الى تأويلها تعني نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء في الرواية الاخرى وهي صحيحة من بعض الاصول الصحيحة هاتين - [00:37:02](#)

يتأول على تقديره يعني هاتين وهما نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يعني ان اقول وابلاغ هذا الكلام من لقيت ان يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها - [00:37:37](#)

قلبه بشرته بجنة. فظرب عمر بيده رضي الله عنه من شدة غيخته على الناس حرصه على حب الخير لهم فظرب بيده بين ثديي فخررت لستي الالف هذه بهذا الموضع من المواضع الستة التي هي همزة وصل - [00:38:02](#)

فخررت لستي ثديي جاء في نصوص وشواهد عربية تدل على اطلاق الثدي بالنسبة للرجل وان كان بعضهم ينكر ان يطلق الثدي الا على المروءة على المرأة والسندوة للرجل وهنا وهذا دليل على جواز اطلاق ذلك. فخررت - [00:38:39](#)

الاستي اسم من اسماء الدبر اسم من اسماء الدبر والتغلي اذا تمثل للقراء حكسته وتمثل الامثال ما عنده الا واللام في قوله بمعنى على يخرون للاذقان يعني على الاذقان فقال ارجع يا ابا هريرة. عمر رضي الله عنه - [00:39:10](#)

ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء فاجهشت بكاء يعني كان متماسك الى ان وصل النبي عليه الصلاة والسلام انفجر كما يأتي الصبي اذا ضرب - [00:39:50](#)

يتماسك الين يصل الى امه ثم بعد ذلك يجهد بالبكاء يقبل عليه فاجهشت بكاء وركبني عمر يعني تبعتني ومشى خلفي في الحال ما في فاصل فركبني عمر فاذا هو على اثري او على اثري ضبطت - [00:40:12](#)

بالظبطين فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة فقلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثت بعثتني به فظرب بين ثديي ظربة قررت لستي فقال ارجع - [00:40:39](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت يعني عمر رضي الله عنه في تصرفه هذا يحتاج الى من يؤدبه فهو ناصح يعني اذا صار الضرر - [00:40:59](#)

قد لحق بشخص واحد وسوف يستحله او يرظيه لا يعطيه مقابل حتى يرضى لكن المصلحة اعم للامة كلها الى قيام الساعة قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه - [00:41:17](#)

بشره بالجنة؟ قال نعم قال فلا تفعل كل هذا من باب المشورة والصغير يشير على الكبير. كثيرا ما يجد الكبار عند الصغار اشياء تنفعهم. يعني الانسان ومحيط بالامور كلها كثيرا ما يستفيد المعلمون طلابه. هذا امر سهل - [00:41:43](#)

قد يستفيد من اولاده يشيرون عليه بشيء قد يخفى عليه على كل حال قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان ان يتكل الناس عليها

فخلهم يعملون فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم - [00:42:08](#)

وهذا من موافقات عمر رضي الله عنه موافقاته كثيرة جاءت بها النصوص حتى من القرآن اشار باشيء ونزل بها القرآن رضي الله عنه وارضاه والنهاية وليس هذا من التدخل في التشريع يعني كلام عمر اكتسب الشرعية من اين - [00:42:35](#)

من اقرار النبي عليه الصلاة والسلام له والا لا قيمة له مع وجوده عليه الصلاة والسلام فلما اقره اكتسب الشرعية النبي عليه الصلاة والسلام دخل الحائط ابو هريرة دخل الحائط - [00:42:58](#)

ولا يمكن ما في احد يستأذن منه فمثل هذا يجوز عند اهل العلم والاكل اليسير من غير متخذ خبنة ايضا جاء به النص مثل هذا يتسامح الناس فيه وسيم اذا كان الانسان - [00:43:15](#)

يشرف الانسان ان يؤكل من طعامه او يدخل مكانه كالنبي عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي - [00:43:32](#)

عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي ان النبي ان صلى الله عليه وسلم اسحاق بن منصور نيسابوري وبقيّة الاسناد بصريون من قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي ان صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رديفه - [00:43:54](#)

وهو الحال الحال ان معاذ ابن جبل رديفه على الرحل على ما تقدم قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك يعني في رواية نسبه وفي رواية لم ينسب معاذ بن جبل ومرة بدون والامر لا يختلف لانه لا يلتبس بغيره. قال لبيك - [00:44:21](#)

رسول الله وسعديه قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرم الله عليه النار - [00:44:53](#)

لا بد من النطق بالشهادتين ولا بد من ان يكون مستيقنا بها قلبه لا بد من النطق مع الاعتقاد لا يكفي النطق وحده ولا يكفي الاعتقاد وحده الايمان كما هو متفق عليه عند اهل السنة قول باللسان - [00:45:17](#)

واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرم الله على النار الا حرمه ذكر في مخطوطة اكرمه الله - [00:45:37](#)

على كل حال الاصل حرمه الله على النار يعني من قال لا اله الا الله مستيقظا بها قلبه واذا لم تذكر لها فهي مقدرة على كل حال او حرم الله على نار جسده او شيء من ذلك - [00:46:05](#)

قال يا رسول الله افلا اخبرهم بها الناس افلا اخبر بها الناس فيستبشر قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا يتكل اذا يتكل يعني يترك العمل اتكالا على هذا على هذا الخبر - [00:46:26](#)

وعلى هذا الوعد وفي البخاري من توضحنا نحو وضوئي هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قال البخاري ولا تغتروا ولا تغتر صحيح النساء القول سهل. توظأ ويقول اشد يضمن الجنة - [00:46:50](#)

ولا ولا تغتروا ان هناك اسباب وهناك موانع وهناك اشياء يعني تحتاج الى تحقيق فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. فاخبر بها معاذ اخبر بهذه الكلمة وبهذه البشرى عند موته رضي الله عنه وارضاه تأثما خشية ان يأثم بكتمان هذا العلم - [00:47:18](#)

الذي اختص به النبي عليه الصلاة والسلام لا السمان يعني خروجا من الاسم والتحنس التعبد وهو المراد بالتعبد الخروج من الحنس الذي هو الاثم قال رحمه الله حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك قال حدثني - [00:47:49](#)

محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك انس صحابي محمود بن الربيع صحابي اه عتبان ابن مالك ايضا صحابي. اجتمع في الاسناد ثلاثة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض قال قدمت المدينة - [00:48:17](#)

هود ابن الربيع صحابي صغير. انس بن مالك اكبر منه انس ابن مالك لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة كان عمره عشر سنين. ومحمود ابن الربيع عقل المجة التي مجها النبي عليه الصلاة والسلام في وجهه وهو ابن خمس سنين - [00:48:43](#)

وهو ابن خمس سنين ففي هذا كما يقول اهل العلم رواية الاكابر عن الاصاغر عن عثمان ابن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان

يقول محمود بن ربيع قدمت المدينة فلقيت عتبان - [00:49:06](#)

فقلت حديث بلغني عنك حديث بلغني عنك يعني فحدثني به قال اصابني في بصري بعض الشيء وفي بعض الروايات انه عمي

اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يكون عامي بالكلية - [00:49:25](#)

او يكون في مقدمات او بدايات العامة قبل ان يفقد البصر بكلية وفي النهاية عمي اصابني ببصري بعض الشيء فبعثت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني فتصلي - [00:49:55](#)

هي في منزلي اني احب ان تأتيني فتصلي في منزلي فاتخذته مصلا فاتى قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء من اصحابه

فدخل وهو يصلي اه ويصلي في منزله واصحابه يتحدثون بينهم - [00:50:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صلى في بيت عتبان استجابة لطلبه ليتخذ هذا المكان مصلى ويتبرك به لانه صلى في النبي عليه الصلاة

والسلام فيكون اولى من غيره والمبرر لانه يصلي بالبيت والمبرر انه عمي. طيب ابن امي مكتوب - [00:50:41](#)

رجل اعمى وبعيد الدار شاسع الدار ولم يأذن له النبي عليه الصلاة والسلام والفرق بين عتبان وبالام مكتوم كما علم في تواريخ

المدينة من معرفة بيوتهم ان ابن ام مكتوم يسمع النداء قال لو تسمع النداء؟ قال نعم وعتبان ابعد واشسع - [00:51:05](#)

الدار فلا يسمع النداء فلا تلزمه الاجابة هذا من وجه. الامر الثاني ان ابن ام مكتوم اعمه صغير والانسان اذا عمي من صغره ما يشكل

عليه شيء بل بعض العميان رأيانهم افضل من كثير من المبصرين - [00:51:31](#)

فلا يكون عذر وابن ام مكتوم من هذا النوع لكن عتبان الذي لعمي بعد الثمانين وش بيصير قضية يضيع في داره هو مشاهد هذا هذا

مشاهد فهذا الفرق بينه وبينهم فلا يظرب حديث ابن ام مكتوم بحديث عتبان - [00:51:55](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وما شاء من اصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك

عظم يعني معظم عظم ذلك والمراد بذلك ما يلقونه من اذى المنافقين - [00:52:16](#)

اسند عظمه وكبره الى ما لك بن الدخشم لانهم يرون ان جلوسه يحصل مع المنافقين ويرون ويستشفون من ذلك ولا مو بصحيح ان

نفسه مع المنافقين فيكون داعما لهم ولو تركهم ارتاحوا منهم. المقصود قال ثم اسندوا يعني اظافوا عظم ذلك معظمه - [00:52:46](#)

ما يلقوه من المنافقين وكبره الى مالك ابن دخشم وصلي وسلم على عبدك ورسولك قال رحمه الله ثم اسندوا عظم ذلك اي معظمه

وكبره كبره قالوا بضم الكاف وكسرها وفي قوله جل وعلا والذي تولى كبره كبره - [00:53:22](#)

قراءة السبعة بكسر الكاف والظم قراءة شاذة الى مالك ابن دخشم مكبرا ومصغرا دخشم ودخيشم بالميم عند مسلم دخش ودخيشم

وبالنون عند غيره. دخش بالنون خذوا خيش قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك - [00:54:14](#)

ودوا الصحابة ما دام هذا نفس مع المنافقين ويجلس عندهم ودوا ان النبي عليه الصلاة والسلام خلصهم منه بدعوة مستجابة وانتم

منه ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه اصابه شر - [00:54:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يسمع كلامه وهو يصلي في المكان الذي ارتضاه لعتبان فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال

اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:55:16](#)

قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه يعني النار. قال انس

فاعجبني هذا الحديث - [00:55:36](#)

فقلت لابني اكتبه فكتبه اولا مالك ابن دخش ماذا شهد بدرا وهو من جلة الصحابة وقد يكون له اجتهاد قد يكون له دعوة قد يكون له

تأليف الامور بمقاصدها خفيت عليهم وهم ما لهم الا الظاهر - [00:55:54](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام رد عليهم الاصل العام اليس يشهد ان لا اله الا الله ودوا انه دعا عليه فهلك. يقول العلماء فيه دليل على

جواز تمنى هلاك اهل النفاق والشقاق ووقوع المكروه بهم - [00:56:19](#)

ومثلهم الكفار لانهم في الاصل اعداء والعدو لا مانع ان تتمنى له ان تتخلص منه لا سيما اذا كانت العداوة في الدين فقلت لابني اكتبه

فكتبه كتابة الحديث حصلت في عصره عليه الصلاة والسلام - 00:56:43

اكتبوا لابي شاة عبد الله بن عمرو كان يكتب كما قال ابو هريرة ما كان احد اكثر مني حديثا الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا

اكتب اكتبوا لابي شام وفي حديث ابي سعيد عند مسلم - 00:57:08

لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن كتب عني شيئا سوء القرآن فليمحاه حديث صحيح من حديث ابي سعيد وقالوا ان هذا كان في اول

الامر لنلا يختلط بالقرآن او لنلا يتكل الناس على الكتابة - 00:57:27

وينسوا الحفظ ومثل هذا يتجه الى من كانت حافظته قوية يعتمد على الحفظ افضل بلا شك الحفظ هو الاصل اما مكانة حافظته

ضعيفة في كتب يردد ويراجع ويتعاهد هذا هذه قدرته - 00:57:45

حدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا بهز وابن اسد قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس قال حدثني عتبان ابن مالك هناك ما

انس ابن مالك يرويه عن عتبان بواسطة - 00:58:13

محمود ابن الربيع وهنا يرويه عن صاحب القصة بدون واسطة ولا يمنع ان يروي بواسطة ثم يقابل او يلتقي صاحب القصة فيأخذها

منه مباشرة قال حدثني عثمان ابن مالك انه عمي يعني في اخر عمره فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:39

فاما ان يقال انه عمي وقال اصابني بعض الشيء من باب تخفيف المصيبة وعدم التضجر منها والناس اذا وضعوا بصره قال عميد

وبعضهم يعمى يقول اصابني بعض الشيء وذكر عن بعض السلف والله اعلم انه - 00:59:07

احدى عينيه فقدت البصر ومكث سنين قالوا عشرين او ما ادري ثلاثين وزوجته لا تعلم حتى عميت الاخرى انه عمي فارسل الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال - 00:59:29

التماس منه عليه الصلاة والسلام وقال تعالى وخط لي مسجدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هل يظن بعثمان انه يريد

ان يتكاسل وتراخى ويكسل فيصل في بيته وانها قاضي قدرته - 00:59:49

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قوم بعض الناس عند ادنى سبب يترك الجماعة اصيب في ركبته وترك الجماعة ويرون

الجيران اذا تعشى بعد العشاء فطلع بالشوارع يتمشى - 01:00:10

واذا قيل له قال والله ركبتني يتذرع بعض الناس بادنى سبب وكأنه يتعامل مع المخلوق الله الذي يعلم السر واخفى وانت بامس

الحاجة الى الله جل وعلا والله المستعان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه ونعت رجل منهم يقال وما قالوا له ما لك

بن الدخشم ثم ذكر نحو - 01:00:33

سليمان ابن المغيرة ان الرواية السابقة في آ فوائد لهذا الحديث ذكرها النووي في شرحه قال في هذا الحديث انواع من العلم تقدم

كثير منها ففيه التبرك باثار الصالحين يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه - 01:01:01

مبارك وجعل الله فيه من البركة ما ليس في غيره وفيه لكن اذا خشي من الافتتان بهذا المكان وان يصرف له شيء من انواع العبادة

فالنبي فعمر ابن الخطاب قطع الشجرة - 01:01:24

وفيه زيارة العلماء والفضلاء والكبراء اتباعهم وتبريكم اياهم وفيه جواز استدعاء المفضل للفاضل لمصلحة تعرض وفيه جواز

الجماعة في صلاة النافلة. اللي هم صلوا النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ بدأ بايش؟ بالصلاة لانه دعي للصلاة - 01:01:44

وفي حديث ام سليم اول ما بدأ بالطعام لانه دعي للطعام ثم صلى صلى ركعتين قال فيه ان السنة في نوافل النهار ركعتان كالليل

وفيه جواز الكلام والتحدث بحضرة المصلين ما لم - 01:02:10

يشغلهم ويدخل عليهم لبسا لانهم تحدثوا والرسول عليه الصلاة والسلام يصلي وفيه جواز امامة الزائر المزور برضاه. لانه جاء النهي

عن ان يؤم الرجل الرجل في سلطانه اللي في بيته وفي ولايته لكن هذا باذنه برضاه - 01:02:29

وفيه ذكر من يتهم بريية او نحوها للائمة وغيرهم ليتحرز منه لكن لمن يخشى ضرره وشده هذا لا بد ان يوقف عند حده ولا يكن من

الغيبة من المصلحة ويبقى ان هذا يكون بقدر الضرورة. ولا يسترسل في ذلك. لان اعراض المسلمين كما قرر اهل العلم حفرة من حفر

النار - 01:02:52

وفي جواز كتابة الحديث وغيره من العلوم الشرعية وفيه البداءة بالاهم فالاهم فانه صلى الله عليه وسلم في حديث عتبان بدأ بالصلاة ثم اكل وفي حديث زيارته لام سليم بدأ بالاكل ثم صلى - [01:03:20](#)

وفيه جواز استتباع الامام والعالم اصحابه لزيارة او ظيافة عتبان قال النبي عليه الصلاة والسلام تعال ام سليم دعتني الى طعام استتبع اتباعه عليه الصلاة والسلام لكن يتوقى الاحراج ويدفع الرسول عليه الصلاة والسلام لو حصل ما حصل من قلة - [01:03:42](#)

طعام اللهم صلي وسلم وبارك على رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [01:04:09](#)